

غريب الحديث لابن قتيبة

وقوله : والحَطُّوا الشَّزْرَ وهو الذَّطَرُّ بمؤخَّر العين نظر العدُوِّ والمُيْغَضُ .
يقول : أَلَحَظُوهُمْ شَزْرًا ولا تنظروا اليهم نظراً يبين لهم فانَّ ذلك أهْيَبُ لكم في
صدورهم . والطَّعْنُ اليَسْرُ ما كان حذاء وجهك . والشَّرُّ عن يمينك وشمالك .
والذَّيْرُ من الطَّعْنِ : الخَلْسُ وهذا أشبه الوجهين عندي بما أريدُ بالحديث لأنَّ
اخْتِلَاسَ الطَّعْنِ من حَذَقِ الطَّاعِنِ تقول العرب : طَعْنُ نَيْرٍ وَضَرْبُ هَيْرٍ أي : يقطع
من اللحم قطعاً يُلَقِّقُهَا . وَرَمَى سَعْرٍ : أي : كَأَزَّه نَار . يقال : سَعَرَتِ النَّارُ
إذا أَلْهَبَتْهَا . وقال الأصمعي أيضاً : طَعْنُ نَتْرٍ قال : وطَعْنَهُ الْفَارِسُ نَتْرَةً وكان
يُنْشِدُ : " من المتقارب " ... فَتَبَّعَتْهُ طَعْنَةُ نَتْرَةٍ ... يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ
منها صَدِيرٌ

وغيره يرويه : ثَرْوَةٌ . وقال الشاعر في اختلاس الطَّعْنِ : " من الطويل "